

متشككون ومتفائلون بغاز الأردن

تثير تصريحات رسمية في الأردن عن وجود كميات ضخمة من الغاز جدلاً واسعاً في صفوف المواطنين والمختصين، بين شديدي التفاؤل ومتشائمين بالملء، [11.10]



تجرب السلطات العراقية
التعداد السكاني يومي 20
و 21 من الشهر الحالي، في
ظل حظر تجول والغاء
سواك الطائفة.
8

السبت 16 نوفمبر / تشرين الثاني 2024 م 13 جمادى الأولى 1446 هـ العدد 3729 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 16 November 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

4444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

مسودة اتفاق أميركية في بيروت طهران تدعم «أي قرار» لبناني

تصعيد في قصف
الضاحية نهاراً... ومعارك
داخل قرى لبنانية
التفاصيل صفحة 5.4

لاريجاني يحمل رسالة
من خامنئي: ندعم
ما تقرره المقاومة
او الحكومة اللبنانية

رئيس البرلمان
اللبناني: بند غير مقبول
بتأليف لجنة إشراف
على تنفيذ الـ1701

نبيه بري ينفي
تضمين المسودة حرية
الحركة لإسرائيل ولا نشر
قوات اطلاقية

في العدد

06 | سياسة
تعيينات ترامب:
مشكلت باللاقات
وزيرا للصحة وتاجر
لداخية

07



لقاء حاسم
والسفير الإيراني...
جس نبض مبكر

12 | صحة



متى يكون ارتفاع
ضغط الدم عند
الحامل خطيراً؟

13 | تغطية



إنذارات قصف
لبنان وسيلة
للتضليل والتجوير

21 | مديونا



الصحافية
اسماء هريش
تصف احوال
سجن الدامون

24 | ثقافة



تحالف الفن
والثقافة ضد
تجريم من يري
الإبادة في ألمانيا



9 772056 637035 3 2

الحدث

شولتز يستأنف تواصله حلفاء أوكرانيا مع بوتين

المستشار الألماني تحدث مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قبل المكالمات الهاتفية مع بوتين وأنه أبلغه بنته إجراءها. ولم يتأخر المسؤولون الأوكرانيون عن إبداء انزعاجهم من الاتصال، ووصفوه بأنه يخدم بوتين ولا يقرب أوكرانيا من السلام بحسب تعبير وزير الخارجية الأوكراني أندريه سيبيها. وقال سيبيها إن ما يحقق السلام هو أفعال قوية لا اتصالات هاتفية «يستغلها بوتين لتحقيق أهدافه».

(فرانس برس، رويترز)

الذي تم بمبادرة من برلين، «تبادل وجهات النظر بالتفصيل وبصراحة حول الوضع في أوكرانيا والشرق الأوسط». في المقابل، قال المتحدث باسم المستشار الألماني شتيفن هيبسترايت في بيان إن شولتز دان «الحرب العدوانية الروسية ضد أوكرانيا»، وحض بوتين على «إنهائها وسحب القوات»، موضحاً أن شولتز قال أيضاً إن روسيا يجب أن تكون راغبة «في التفاوض مع أوكرانيا بهدف تحقيق سلام عادل ودائم، وأكد تصميم ألمانيا الثابت على دعم أوكرانيا». وأضاف أن

شولتز قال، في مقابلة على إذاعة «إيه آر دي» العامة مساء الأحد الماضي، إن «إجراء محادثة مع بوتين يتطلب اتصالات ومبادرات مع عدد من الأطراف الأخرى». وأعلن الكرملين، في بيان أمس، أن بوتين أبلغ شولتز أن أي اتفاق محتمل لإنهاء الحرب في أوكرانيا يجب أن يعكس «الواقع الجديد على الأرض» في إشارة إلى سيطرة القوات الروسية على أراضٍ أوكرانية، والمصالح الأمنية لاتحاد روسيا ومعالجة الأسباب الجذرية للنزاع». وأوضح أنه جرى خلال الاتصال الهاتفية،

أقل من أسبوع فقط فصل بين إعلان المستشار الألماني أولاف شولتز (الصورة)، أنه يرغب في استئناف الحوار مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قريباً لبحث حرب أوكرانيا، وبين اتصاله أمس بالرئيس الروسي للمرة الأولى منذ ديسمبر/ كانون الأول 2022، بعد أيام من فوز دونالد ترامب الذي لم يخف نيته الضغط لإنهاء الحرب مع ما قد يتطلبه ذلك من ضغط على أوكرانيا وأوروبا ضمناً لتقديم تنازلات، والاتصال يرجح أنه كان منسقاً مع الحلفاء في الاتحاد الأوروبي لا سيما أن



مسجد قصفه الاحتلال في خانيونس، أكتوبر 2024 (مجددي فتحدي/ Getty)

منوعات

MEDIA

أخبار

أطلقت 42 منظمة حقوقية بياناً الخميس، أعلنت فيه تضامنها مع الصحافيين الفلسطينيين والبنانيين الذين يخاطرون بحياتهم في سبيل نقل الحقيفة، ويواجهون أسوأ أوضاعاً متعمداً من القوات الإسرائيلية بهدف إسكات الشهود على الجرائم في البلادين».

أفادت وكالة الأنباء الصومالية (صونا)، الخميس، بحجب شركة ميثا (الملكة منصات فيسوك وواتساب وإنستغرام) حسابات لمشاهير علي «فيسوك»، بينهم وزير الزراعة محمد عبد حير ووزير الأمن الداخلي عبد الله شيخ اسماعيل وصحافيون وناسطون.

بدأت «تيك توك»، الخميس، السماح لجميع المسوقين على منصها باستخدام أداة تعمل بالذكاء الاصطناعي لإنشاء مقاطع تسويقية. تضاف ذلك مع معلومات مفادها أن وكالة غيتي ستلتيح مخرؤها من الصور والفيديو لأداة إنشاء الفيديو من «تيك توك».

تستعد شركة أوب إيه آبي الأميركية الناشئة، مطورة برنامج «بشات جي بي تي» للذكاء الاصطناعي، لإطلاق أداة «وكيك الذكاء الاصطناعي»، ستكون قادرة على التحكم في أجهزة الحاسوب و تنفيذ المهام بنحو مرن، وذلك في بيانٍ كاتون الثاني المفيد.

مع استمرار عدوانه على غزة ولبنان، يواصل الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاته بحق الأسرى الفلسطينيين، وهو ما توثقه شهادة الصحافية أسماء هريش بعد إطلاق سراحها من سجن الدامون

أسماء هريش تحكي عن أهوال سجن الدامون

الذي قامت به إدارة السجن بمصادرة باقي الملابس وفرش ومعجون الأسنان والشامبو وخطوط كانت الأسيرات تسحبها من أغذية رؤوسهن لاستخدامها في خياطة الملابس. حتى إن الجنود قفصوا وسادة أسماء هريش وصادروا معطفاً كانت وضعت داخل السيارة لتصبح أكثر سلامة لتستطيع النوم عليها.

التي قامت به إدارة السجن بمصادرة باقي الملابس وفرش ومعجون الأسنان والشامبو وخطوط كانت الأسيرات تسحبها من أغذية رؤوسهن لاستخدامها في خياطة الملابس. حتى إن الجنود قفصوا وسادة أسماء هريش وصادروا معطفاً كانت وضعت داخل السيارة لتصبح أكثر سلامة لتستطيع النوم عليها.

التي قامت به إدارة السجن بمصادرة باقي الملابس وفرش ومعجون الأسنان والشامبو وخطوط كانت الأسيرات تسحبها من أغذية رؤوسهن لاستخدامها في خياطة الملابس. حتى إن الجنود قفصوا وسادة أسماء هريش وصادروا معطفاً كانت وضعت داخل السيارة لتصبح أكثر سلامة لتستطيع النوم عليها.

التي قامت به إدارة السجن بمصادرة باقي الملابس وفرش ومعجون الأسنان والشامبو وخطوط كانت الأسيرات تسحبها من أغذية رؤوسهن لاستخدامها في خياطة الملابس. حتى إن الجنود قفصوا وسادة أسماء هريش وصادروا معطفاً كانت وضعت داخل السيارة لتصبح أكثر سلامة لتستطيع النوم عليها.

التي قامت به إدارة السجن بمصادرة باقي الملابس وفرش ومعجون الأسنان والشامبو وخطوط كانت الأسيرات تسحبها من أغذية رؤوسهن لاستخدامها في خياطة الملابس. حتى إن الجنود قفصوا وسادة أسماء هريش وصادروا معطفاً كانت وضعت داخل السيارة لتصبح أكثر سلامة لتستطيع النوم عليها.

التي قامت به إدارة السجن بمصادرة باقي الملابس وفرش ومعجون الأسنان والشامبو وخطوط كانت الأسيرات تسحبها من أغذية رؤوسهن لاستخدامها في خياطة الملابس. حتى إن الجنود قفصوا وسادة أسماء هريش وصادروا معطفاً كانت وضعت داخل السيارة لتصبح أكثر سلامة لتستطيع النوم عليها.

التي قامت به إدارة السجن بمصادرة باقي الملابس وفرش ومعجون الأسنان والشامبو وخطوط كانت الأسيرات تسحبها من أغذية رؤوسهن لاستخدامها في خياطة الملابس. حتى إن الجنود قفصوا وسادة أسماء هريش وصادروا معطفاً كانت وضعت داخل السيارة لتصبح أكثر سلامة لتستطيع النوم عليها.

التي قامت به إدارة السجن بمصادرة باقي الملابس وفرش ومعجون الأسنان والشامبو وخطوط كانت الأسيرات تسحبها من أغذية رؤوسهن لاستخدامها في خياطة الملابس. حتى إن الجنود قفصوا وسادة أسماء هريش وصادروا معطفاً كانت وضعت داخل السيارة لتصبح أكثر سلامة لتستطيع النوم عليها.

التي قامت به إدارة السجن بمصادرة باقي الملابس وفرش ومعجون الأسنان والشامبو وخطوط كانت الأسيرات تسحبها من أغذية رؤوسهن لاستخدامها في خياطة الملابس. حتى إن الجنود قفصوا وسادة أسماء هريش وصادروا معطفاً كانت وضعت داخل السيارة لتصبح أكثر سلامة لتستطيع النوم عليها.

التي قامت به إدارة السجن بمصادرة باقي الملابس وفرش ومعجون الأسنان والشامبو وخطوط كانت الأسيرات تسحبها من أغذية رؤوسهن لاستخدامها في خياطة الملابس. حتى إن الجنود قفصوا وسادة أسماء هريش وصادروا معطفاً كانت وضعت داخل السيارة لتصبح أكثر سلامة لتستطيع النوم عليها.



الصحافية الفلسطينية أسماء هريش بعد إطلاق سراحها (العربي الجديد)

التي قامت به إدارة السجن بمصادرة باقي الملابس وفرش ومعجون الأسنان والشامبو وخطوط كانت الأسيرات تسحبها من أغذية رؤوسهن لاستخدامها في خياطة الملابس. حتى إن الجنود قفصوا وسادة أسماء هريش وصادروا معطفاً كانت وضعت داخل السيارة لتصبح أكثر سلامة لتستطيع النوم عليها.

التي قامت به إدارة السجن بمصادرة باقي الملابس وفرش ومعجون الأسنان والشامبو وخطوط كانت الأسيرات تسحبها من أغذية رؤوسهن لاستخدامها في خياطة الملابس. حتى إن الجنود قفصوا وسادة أسماء هريش وصادروا معطفاً كانت وضعت داخل السيارة لتصبح أكثر سلامة لتستطيع النوم عليها.

التي قامت به إدارة السجن بمصادرة باقي الملابس وفرش ومعجون الأسنان والشامبو وخطوط كانت الأسيرات تسحبها من أغذية رؤوسهن لاستخدامها في خياطة الملابس. حتى إن الجنود قفصوا وسادة أسماء هريش وصادروا معطفاً كانت وضعت داخل السيارة لتصبح أكثر سلامة لتستطيع النوم عليها.

التي قامت به إدارة السجن بمصادرة باقي الملابس وفرش ومعجون الأسنان والشامبو وخطوط كانت الأسيرات تسحبها من أغذية رؤوسهن لاستخدامها في خياطة الملابس. حتى إن الجنود قفصوا وسادة أسماء هريش وصادروا معطفاً كانت وضعت داخل السيارة لتصبح أكثر سلامة لتستطيع النوم عليها.

التي قامت به إدارة السجن بمصادرة باقي الملابس وفرش ومعجون الأسنان والشامبو وخطوط كانت الأسيرات تسحبها من أغذية رؤوسهن لاستخدامها في خياطة الملابس. حتى إن الجنود قفصوا وسادة أسماء هريش وصادروا معطفاً كانت وضعت داخل السيارة لتصبح أكثر سلامة لتستطيع النوم عليها.

ظروف قاسية

تعيش الأسيرات الفلسطينيات في سجن الدامون وسط ظروف قاسية ومشددة منذ عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 وما تبعها من حرب ما زالت متواصلة على قطاع غزة وقد شُدت إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، منذ ذلك الحين، سياسة التضييق التي تنتهجها في الأساس بحق الأسرى الفلسطينيين عموماً، ونالت الأسيرات من بينهم حصّتهنّ من ذلك التشديد، لا سيّما في سجن الدامون الواقع في جبل الكرمل في قضاء حيفا.

تعاني أسيرات سجن الدامون من قلة الطعام ومن مياه ملوثة بالصناد ومن البرد، في حين أنّ الزناتين مكنتة. وتضمّ كلّ زنزانة عشر أسيرات، أربع منهنّ يضطرونّ إلى اقتراض الأرض عند النوم، ووسط العزل الذي تعيشه الأسيرات الفلسطينيات في سجن الدامون، تبقى زيارة

بعد مغادرتهم جزيرة (فلسطين برس)



بناك بكيعهم الطعام (فلسطين برس)



أطفال أو اسطرار (فلسطين برس)



لتحفات الطعام الثلاثة في مخيم الجوز (فلسطين برس)



أطفال السودان أرقام توثق معاناة بلا أفق

تحدثت الأرقام عن فساوة الحرب في السودان على الأطفال، ولكنها تبقى قاصرة عن تجسيد حجم المعاناة. وبحسب بيانات منظمة الهجرة الدولية، بلغ عدد الأطفال السودانيين الذين تشردوا بسبب الحرب المتواصلة منذ 15 إبريل/ نيسان 2023 أكثر من 7 ملايين، وأشارت المنظمة إلى أن الأطفال يشكلون 52% من نحو 14 مليون سوداني نزوحاً داخل البلاد، أو عبروا الحدود إلى بلدان مجاورة منذ اندلاع القتال، ما يجعل السودان حالياً أكبر بلد في العالم من حيث حجم أزمة نزوح الأطفال. من جهتها، تفيد مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، بأن الصراع في السودان يهدد مستقبل جيل كامل، حيث يتعرّض نحو 24 مليون طفل لخطر فقدان حقوقهم في الحياة والبقاء والحماية والتعليم والصحة والتنمية. ويواجه نظام التعليم في السودان شبح الانهيار التام، فهناك أكثر من 19 مليون طفل خارج المدرسة، من بينهم 12,5 مليون نزوحاً حديثاً. وتقول خبيرة التعليم في منظمة الأمم المتحدة للتفولة «يونيسف» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أفريديتا سباهيو، إنه بدون اتخاذ إجراءات فورية، قد تصل خسائر التعلم والأقدرة على اكتساب لهذا الجيل إلى 26 مليار دولار سنوياً. هكذا تتوالى الأرقام الأمية، في حين يواجه أطفال السودان الموت، أو مستقبلًا مجهولاً.

(العربي الجديد)



طفولة مجهورة (فلسطين برس)

يدعو أحلام العودة إلى المدرسة بعدا (فلسطين برس)



عمن شيف، نظمه (فلسطين برس)

رحلة سياحية بالهارب
على شاطئ صخرة
في جزيرة تاهيتي، 11
أغسطس 2020 (جيتي
دوت كوم)

ملتحج بورا بورا برون بيش
الناظر بولينزيا الفرنسية،
25 سبتمبر 2019 (جيتي
دوت كوم)



حب الاكتشاف

يبحث المشاهير والمؤثرون عموماً عن وجهات مختلفة لقضاء العطلات كل ما سمحت لهم الفرصة السفر بالنسبة لهذه الفئة من المجتمع هي ببساطة البحث عن العزلة، خاصة أنهم تحت الأضواء طوال الوقت، ولذا، يعمدون إلى البحث عن وجهات مختلفة نسبياً وثابتة إلى حد كبير، مثلاً، كشفت بعض الصور التي تُنشر على وسائل التواصل الاجتماعي أن لاعب كرة القدم كريستيانو رونالدو فضل في صيف الماضي قضاء العطلة في واحد من أفضر المنتجعات السياحية السعودية، وتحديداً على شواطئ البحر الأحمر، إضافة إلى اختياره جنوب فرنسا، حيث قضت العائلة إجازتها. في المقابل، صرح لاعب أندر ميامي ليونيل ميسي، بحسب ما نقلته شبكة «بي إن» (Bein) الرياضية، بأنه يسعى دوماً لزيارة الأرجنتين كلما سنحت له الفرصة، وأنه يعتقد أن هناك أماكن مختلفة في بلاده لم يسبق له أن زارها.

سياحة الأثرياء والمشاهير والاستمتاع بالإجازات

جزر الكاريبي

بلا منازع تحتل جزر الكاريبي قائمة الجزر الأكثر استقطاباً للسياح، وخاصة أصحاب الملايين والأثرياء، عندما يتعلق الأمر بإجازات الكاريبي، فمن الصعب أن تحتل أي جزيرة قائمة اهتمام المشاهير كما تحتلها جزيرة سانت كيتس، وتقع في جزر ليوارد وهي دولة اتحادية من جزيرتين، التنتين من جزر الهند الغربية، وتعتبر أصغر دولة ذات سيادة في الأمريكتين، سواء من حيث الساحة أو عدد السكان، تتميز جزيرة سانت كيتس بالمياه الزرقاء الفيروزية والشواطئ الرملية البيضاء، وطابعها الهادئ، إذا كان الهدف الأساسي من زيارة الجزيرة الاستمتاع بأشعة الشمس وممارسة الرياضات المائية، تعتبر الجزيرة مكاناً مناسباً جداً، تتميز الشواطئ بطرف مثالية للحمامات الشمسية والسياحة وممارسة الرياضات المائية مثل ركوب الأمواج بالطائرة الورقية أو التزلج على الماء، يمكن لمرتادي الشاطئ الاستمتاع بشاطئ Pinneys Beach الشهير والهادئ في نيفيس أو شاطئ Frigate Bay Beach النابض بالحياة في سانت كيتس، حيث يوفر كل منهما أجواء مميزة تناسب التفضيلات المختلفة، كما يمكن لعشاق رياضة المشي لمسافات طويلة السير باتجاه القمم البركانية لجبل Liamuiga أو التجول في المسارات الخضراء لقمة Nevis Peak.

حصص برصمليون هيك
في سانت كيتس
ونيفيس، الجزر الكاريبي،
26 مايو 2016 (جيتي
دوت كوم)



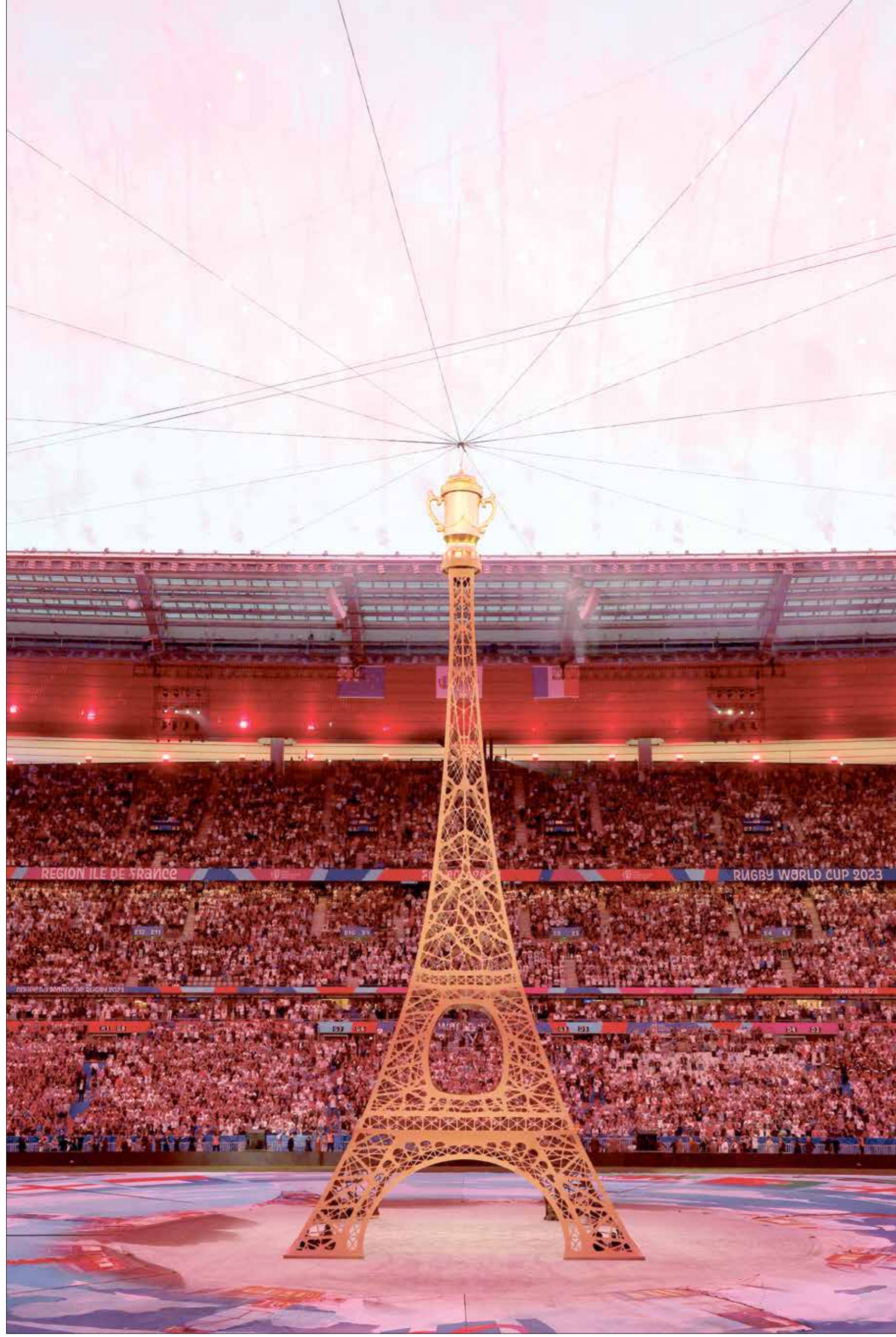
موناكو

بلا منازع تتصدر موناكو قائمة الأماكن الأكثر جذباً للسياح الأثرياء والمشاهير والفنانيين، تعتبر موناكو وجهة فاخرة رائدة تجذب المشاهير والأفراد الأثرياء، من جميع أنحاء العالم بصورتها الساحرة ووسائل الراحة الراقية والمزايا الضريبية، على الرغم من صغر حجمها، فإن موناكو تتفوق على وزنها عندما يتعلق الأمر بالرعاية والثروات والشهرة، وتوفر موناكو مرافق إبحار ممتازة، غالباً ما يصل المشاهير الأثرياء، عبر اليخوت الضخمة التي تبلغ قيمتها ملايين الدولارات، والتي ترسو في ميناء هرقل، كذلك يجذب معرض موناكو السنوي لليخوت حشداً من النخبة من المسافرين من حول العالم، وتفتخر موناكو بالعديد من مناطق التسوق الراقية مثل البانزة الذهبية، والتي تجذب المتسوقين من المشاهير، كذلك تنتشر مطاعم الماكولات الراقية الحائزة على نجوم ميشلان.

منطقة التزلج الفرنسية
السويسرية، بورلينج دو
سوليف، 4 أبريل 2024
(جيتي دوت كوم)



كشف موقع فوت ميركاتو الفرنسي، في توقع استباقي، ان قيمة الخسائر المالية المتوقعة من مباراة فرنسا وإسرائيل في الجولة الخامسة من دوري الامم الاوروبية، والتي شهدت مقاطعة جماهيرية كبيرة، ستبلغ حوالي 3,5 مليون يورو، بالنظر إلى الإقبال الضعيف جداً على التذاكر، ولا تنحصر الخسائر في عملية البيع فقط، بل تشمل أيضاً المبالغ المدفوعة لتنظيم الحدث الكروي، الأمر الذي سيشكل صدمة كبيرة للمسؤولين في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم.



شعب ملعب مباراة فرنسا وإسرائيل حضوراً جماهيرياً ضعيفاً جداً (جيتي)

مباراة فرنسا وإسرائيل

غرانبوريس ونيابوس يودعان البطولة الختامية بخسارة جديدة

ودع الثنائي الإسباني مارسيل غرانويريس والأرجنتيني أورانيو نيابوس، منافسات فئة الزوجي في البطولة الختامية للتنس في مدينة تورينو، بخسارة جديدة أمام الأستراليين ماكس بورسيل وجوردان طومسون بمجموعتين دون رد، وبعد ماراثون تاريخي في شوط كسر التعادل، وانتهى بنتيجة (6-7)، نجح الثنائي الأسترالي في حصد المباراة في المجموعة الثانية أيضاً بنتيجة (3-6) خلال ساعة و36 دقيقة.

إصابة السنغالي بولابو ديا لاعب لا تسويو الإيطالي بالملايا

بات في حكم المؤكد غياب الدولي السنغالي بولابو ديا عن المباريات المقبلة لمُنخب بلاده ولناديه لانسو الإيطالي بعد تأكد إصابته بالملايا، وكشف الاتحاد السنغالي عبر حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي «تعرض بولابو ديا للإصابة بالملايا في يوم السفر إلى ياماكو، ولهذا سيقف اللاعب في دكار، لحواسلة العلاج»، وبهذا، سيقبض صاحب الـ27 عاماً عن مواجهة بوروندي في التصفيات.

سينز يكتسح ميدفيدف ويتأهل إلى نصف نهائي البطولة الختامية

لم يظهر الإيطالي يانك سينز، المصنف الأول عالمياً، أي شفقة على منافسه الروسي دانييل ميديفيدف، بعد أن فاز عليه بمجموعتين دون رد في المطولة الختامية للتنس، في تورينو، وحجز مقعده في نصف النهائي، ولم يجد سينز صعوبة كبيرة في حسم اللقاء بنتيجة (3-6) و(6-3) خلال ساعة و13 دقيقة، وبهذه النتيجة تأهل سينز عن هذه المجموعة إلى الدور نصف النهائي إلى جانب الأميركي، تايلور فريتز.



رياضة

تقرير

وضع مدرب منتخب ألمانيا، يولييان ناغلسمان، نصب اعينه أهمية المنافسة في بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، بعدما أصبح احد أبرز المرشحين لحسم لقب المسابقة القارية، رغم صعوبة المهمة الملقاة على عاتقه، نتيجة الإصابات التي جعلت المنافسات يخسر أكثر من لاعب

دوري الأمم الأوروبية

للدن . العريب الجديد



تجده انظار الجماهير الرياضية، اليوم السبت، إلى عدد من اللاعبين في القارة العجوز، من أجل متابعة مواجهات قوية بين المنتخبات، ضمن منافسات الجولة الخامسة من مرحلة المجموعات، في بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم. وستكون المجموعة الثالثة من المستوى الأول في بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، محط اهتمام الجميع، بعدما ضمن منتخب ألمانيا الوصول إلى ربع نهائي المسابقة القارية، عقب جمع المنتخب 10 نقاط، نتيجة فوزه في ثلاث المواجهات وتعادله في لقاء، وتبقى أمام

مواجهات وتعادله في لقاء، وتبقى أمام كتيبة المدرب يولييان ناغلسمان مباراتان فقط، وفق ما ذكره موقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، أما منتخب هولندا (خمس نقاط)، فعليه تحقيق الانتصار على منتخب المجر إن أراد التأهل إلى ربع نهائي المسابقة القارية، فيما ستكون المجر (خمس نقاط) مطالبة بتحقيق الفوز على «الطواحين»، إذا أرادوا بلوغ المرحلة القادمة في بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، لكن منتخب البوسنة والهرسك نقطة



عودة فيرτζ

عاد النجم، فلوريان فيرτζ، للاعب وسط باير ليفركوزن، إلى منتخب ألمانيا، الذي يستعد إلى حوض مواجهة امام نظيره البوسني، اليوم السبت، ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم. وغاب فلوريان فيرτζ عن تدريبات منتخب ألمانيا في الأيام الماضية، بسبب عدوى فيروسية عانى منها، إلا أنه استطاع العودة مرة أخرى إلى التمارين، حيث يكون جاهزًا في كتيبة المدرب يولييان ناغلسمان، التي تبحث عن تحقيق لقب المسابقة القارية.



هولندا تلعب

المعجب مجدداً وأعدو تدريجياً في أصل إلى وبعد عودته إلى منتخب هولندا، قال دي يونغ في تصريحات صحافية: «لقد كانت فترة صعبة، وإصابة مؤلمة جداً. إصابة شديدة في الكاحل غدت عن العديد من المباريات، وأهمها بالطبع كانت الجيورو، لذا كان الأمر صعباً للغاية. لكنني بدأت

وجه رياضي

أوليفييه بوسكالي

إسلام المؤدب

في ظل سعي ريال مدريد لتعزيز خط دفاعه بعد إصابة المدافع، إيدير ميليتاو، ظهر العديد من الأسماء، على رادار الفريق الملكي، لتعويض غياب البرازيلي، ومن بين الأسماء، التي تم تداولها جورئيل ماتو، ماريو هيرموسو، وإيمريك لابورت، بينما أضاف النكاه، الاصطناعي، اسماً جديداً إلى هذه القائمة، وهو أوليفيه بوسكالي، نجم فريق أيندهوفن الهولندي. وأفادت صحيفة ماركا الإسبانية بأن أوليفيه بوسكالي، هو مدافع فرنسي مولود في مونako في 18 نوفمبر/تشرين الثاني عام 1997، ويتميز لعيه بقدرة عالية على قراءة المباريات وتوقع الهجمات القادمة، على الرغم من أنه ليس من أبرز الأسماء، في فرنسا، لكن مستواه الفني والبدني يجعله خياراً مثيراً للعديد من الأندية الأوروبية

بالمجموعات من المستوى الثاني، فسكجون عندما كان يبلغ من العمر 17 عامًا، مع فريق نيس، بينما في العام التالي، كان جزءًا من منتخب فرنسا تحت 19 عامًا الذي فاز ببطولة كأس الأمم الأوروبية، حيث لعب في الدوري الهولندي، في ما يتعلق بتمرير الكرات في الثلث الأخير من اللعب، إذ أنه في الموسم الحالي، سجل ثلاث تمريرات حاسمة، وكان ثاني لاعب في الدوري من حيث عدد التمريرات في الثلث الأخير (45 تمريرة)، وثالثًا في عدد الاعتراضات (11 اعتراضًا) كانت مسيرة بوسكالي مع أيندهوفن مليئة بالتحديات، خاصة مع إصابة كبيرة تعرض لها في 2022، بعد تمزق في رباطه الصليبي، ومع ذلك، نجح في العودة للملاعب، عقب تعافيه ليصبح عنصرًا أساسيًا في الفريق.

صورة في خير

موهبة نابولي مطلوبة بقوة

سيشهد ميركاتو الصيف القادم معركة متوقعة بين برشلونة الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي من أجل محاولة التعاقد مع موهبة نادي نابولي الإيطالي، الجورجي، خفيقتشا كفاتاستسخليا (23 سنة)، وكشفت صحيفة مونдо ديپورتيفو الإسبانية، بأن هذه الأخبار تأتي في ظل الاهتمام الكبير من وكيل أعماله لمحاولة رفع راتب المهاجم، وجذب عرض ضخم من نادي كبير بحجم برشلونة أو باريس سان جيرمان بطل فرنسا. ويرتبط كفاتاستسخليا بعقد مع نادي نابولي حتى 30 يونيو/حزيران 2027، وتبلغ قيمته السوقية حوالي 80 مليون يورو وفقاً لموقع ترانسفر ماركت المختص.



على هامش الحدث

خوان كابال للعب يوفنتوس يعاني من تمزق في الرباط الصليبي الأمامي

أصيب الكولومبي خوان كابال، الظهير الأيسر لفريق يوفنتوس، بقطع في الرباط الصليبي الأمامي خلال تدريبات مع منتخب بلاده، وأعلن نادي يوفنتوس، «خضع اللاعب خوان كابال اليوم لفحوصات طبية أظهرت إصابته بتمزق في الرباط الصليبي الأمامي في ركبته اليسرى. سيخضع كابال لعملية جراحية في الأيام القليلة المقبلة». وتعرض اللاعب للإصابة خلال تدريباته مع كولومبيا واضطر للانسحاب من معسكر الفريق استعداداً لمباريات تصفيات كأس العالم 2026 ضد منتخبي أوروغواي والإكوادور. وستُبعد هذه الإصابة للاعب عملياً عن الملعب لبقية الموسم الحالي، خاصةً بعد ما بترسيخ قدميه ظهيراً أيسر أساسياً تحت قيادة المدرب تياغو موتا. وهذه هي إصابة الركبة الخطيرة الثانية التي تضرب صغوف يوفنتوس، إذ فقد الفريق أخيراً البرازيلي جليسون بريمر بنفس الإصابة.

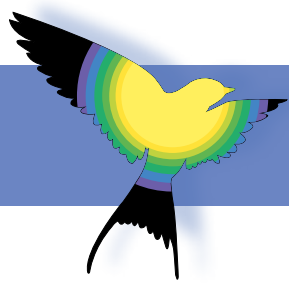
«فيفا» يكشف النقاب عت الكاس الجديدة لمونديال النخبة 2025

كشفت الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا النقاب عن الشكل الجديد لكأس العالم للأندية 2025 في الولايات المتحدة، ونشر «فيفا» صوراً لكأس الجديدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأوضح أن تصميمها جاء نتاجاً للتعاون مع شركة (Tiffany & Co) المتخصصة في صناعة الجواهرات الفاخرة، وكشفت «فيفا» في بيانه الرسمي، «تُخر كأس بطولة كأس العالم للأندية بطقم من الذهب عيار 24 قيراطاً. كما تتخللها رسوم وزخارف منقوشة بالزئير على كلا الجانبين، حيث تنطوي على كتابات وصور تجسد بانبي حلة عراة تاريخ اللعبة الجميلة. علماً أن الزخارف تشمل خريطة للعالم وأسماء جميع اتحادات فيفا الأعضاء البالغ عددها 211 اتحاداً وطنياً، فضلاً عن الاتحادات القارية الستة، في لفنة ترمز إلى ما تتسم به كرة القدم من تنوع جغرافي وثقافي». وستقام النسخة الأولى من مونديال الأندية في شكله الجديد خلال الفترة من 15 يونيو/حزيران، وحتى 13 يوليو/تموز في الولايات المتحدة، بمشاركة 32 فريقاً منتسباً للقطارات الخمس. وبعد إرسال بطاقة دعوة لفريق إنتر ميامي الأمريكي للمشاركة في البطولة، يتبقى فقط كشف النقاب عن آخر المقاعد الذي سيهدب إلى بطل كوبا ليبرتادوريس 2024.

السلة الأميركية: يوتا جاز يُسقط مافريكس بسلة قاتلة

سجّل جون كولينز سلةً الفوز قبل ست ثوانٍ من نهاية المباراة ليقود يوتا جاز لإحراق الهزيمة الرابعة تواليًا بإلاس مافريكس (115-113)، ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وكان كولينز أفضل مسجّل ليوتا بـ 28 نقطة، منها 13 في الربع الثالث الذي نجح فيه جاز بقلب الطاولة على منافسه والتفوق عليه 38-21 ليتقدم بفارق 16 نقطة بإحدى فتراته إلا أنّ مافريكس تمكن من العودة بقيادة نجمة السلفونيفي لوكا دونتشيتش صاحب 37 نقطة، وقدم أداءً رفيعاً في الربع الرابع ليتزخر التقدم (110-108).

قبل دقيقتين من النهاية، إلا أنّ كولينز سجّل سلة ساحقة قبل 37 ثانية ليمنح يوتا التقدم بفارق ثلاث نقاط (113-110)، قبل أن يُعاد كلاي تومسون النتيجة بتصويبة ثلاثية بعيدة. وفيما كان الوقت الإضافي يلوح في الأفق، نجح الغيليبيني - الأميركي جوردان كلاركسون في اختراق الدفاع والتمرير لكولينز تحت السلة حيث استطاع الأخير تسجيل سلة الفوز وهو الثالث ليوتا مقابل ثمانى حسمارات. في المقابل، بات في رمسيد دالاس خمسة انتصارات وسبع خسارات. وكان كولينز من بين ستة لاعبين لدى يوتا تمكنوا من إحقياز العشر نقاط، حيث أضاف كلاركسون 20 نقطة قادماً من نكة الديولا، كما أسهم كورن سيكستون بتسجيل 16 نقطة، ومن جانب دالاس، أسهم تومسون برصيد 17 نقطة بينها خمس ثلاثيات وسط غياب صانع اللعب النجم كاري إرفينغ. وأسف مدرب مافريكس جليسون كيد للعادة السيئة لقرعبي في الفترة الأخيرة بتسجيل بدايات ضعيفة، وقال كيد: «لا بد من معالجة هذه المشكلة لقد تحدثنا عنها. والأّن لا بد من اتخاذ إجراء». ولا بد من أن يأتي شخص ما ويجلب معه الطاقة. أصبحنا في وضع سيئ».



هوامش

تكتسب الأطعمة الشتوية شعبية متزايدة في العراق، وتعتبر وسيلة لإحياء التراث، خاصة مع حضور باعة جائلين يقدمونها بأسلوب تقليدي مميز، وهي مهمة لتوفير المناعة ضد أمراض الشتاء

بغداد - آدم محمود



الحمص المسلوق، أكلة يعشقها العراقيون (مرضى السودان/ الأناضول)

الأكلات الشتوية نكهات الدفاء والحميمية والانتماء في العراق

ويجد باعة هذه الأكلات في الشتاء فرصة عمل موسمية مربحة، وهم يُظهرون حرفة عالية في إعداد هذه الأطعمة، إذ يضيفون خلطات ونكهات خاصة تميّز كل طبق وتمنحه طابعا فريداً. يبيع أحمد عمران، وهو طالب جامعي، صنفين من الأطعمة الشتوية، هما اللبليبي والباقلان، مستخدماً عربة كبيرة، وهو يتخذ من مغرق طريق يؤدي إلى شارع الكرادة المزدهر في بغداد موقعا له، ويقبل عليه سكان الحي والمارة. يقول: «تعلمت المهنة من صديقي، وهي توفر لي دخلاً جيداً يساعديني في توفير احتياجاتي الخاصة التي تخفف الأعباء عن والدي. أستخدم توابل وبهارات متنوعة، وأحرص على تقديم الأطباق ساخنة، ونكهات تقليدية مزروجة بلمسات مبتكرة لجذب الزبائن، ما يجعل عرّبتني محط أنظار الناس الذين يتناولون أطعمة متنوعة النكهات بين حارة وباردة. كما أهتم كثيراً بنظافة الأصناف، والعربة، والمكان المحيط، فانا أحب هذا العمل الذي أتعرف من خلاله إلى أشخاص جدد بشكل دائم».

وعموماً يشهد باعة هذه الأطعمة إقبالاً واسعاً من أشخاص من مختلف الأعمار، يتجمعون حول العرّبات في أمسيات الشتاء الباردة، ويتفوقون جميعاً على أن تناول هذه الأطعمة الشتوية يتجاوز كونها مجرد وجبات إلى كونه طقس خاص يرتبط بالأجواء التي تحيط بعربات الطعام، ونكهات الأكلات الساخنة المزروجة برائحة الشتاء التي تضفي الحميمية والانتماء. يُبدي كرم عادل (18 سنة)، في حديثه لـ «العربي الجديد»، شغفه بتناول أطعمة «الشلغم» و«اللبليبي» و«الباقلان» من عربات الباعة الجائلين، رغم أن والدته تعد هذه الأطباق بمهارة في المنزل. ويوضح أن تناول هذه الأطعمة في الشارع برفقة الأصدقاء، جلوساً أو وقوفاً على الأرصفة، طقس مميز لا يمكن تفويته، ويخلق أجواءً ممتعة من الحكايات والضحكات. ويؤكد أن وجود الباعة الجائلين الذين يمتدّون بأصواتهم وعباراتهم الفريدة، يجعل التجربة ممتعة، إذ تجمع الأصدقاء، وترتبطهم بترات تركته الأجيال السابقة.

تحتوي على العديد من المواد المطيبة التي تضاف، بحسب رغبة الأشخاص. تتذكر هتاف عباس (56 سنة) أجواء فصل الشتاء التي تنسم بانتشار الباعة الذين يتجولون في الأحياء الشعبية. وتقول لـ «العربي الجديد»: «يُضفي هؤلاء الباعة أجواءً دافئة ونكهة خاصة للشتاء، إذ يتجولون داخل الأزقة مساءً، ويرينون عرباتهم بالفوانيس والأضواء، ويزيد من أجواء المتعة تقديمهم أكلات الشتاء المحببة، وإعلان قدمهم بعبارات منغمّة غير مفهومة في بعض الأحيان، لكنها تضفي البهجة على المكان، وتبث طاقة إيجابية، وتجذب الأهالي للشراء، ويعرف الجميع هؤلاء الباعة من أصواتهم المميزة، ولا أزال أتذكر بعض هذه النغمات من طفولتي». تتابع: «أتذكر أحد الباعة قبل أكثر من أربعين عاماً، وهو يُنادي بشكل مضحك وفريد، ويكرر حرفي اللام والباء بلهجة سريعة. كان ينادي لب لب لب التي يستمر في تكرارها نحو دقيقة، فتنتشر البهجة بين الحاضرين، ويتجمع الأطفال فرحين بسماع نداءه المألوف».

باختصار

يزداد إقبال العراقيين على الأكلات الشتوية التراثية التي توفر الدفاء وتحمي من نزلات البرد في هذا الفصل

من بين أبرز الأطعمة التي يعشقها العراقيون (الشلغم) (اللبليبي) (الباقلان) (القول) (المسلوق) (الحمص) (المسلوق)

تقدم الأطعمة الشتوية بطرق معروفة في أوانٍ صغيرة، وهناك العديد من المواد المطيبة التي تُضاف إليها

مع انخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء يزداد إقبال العراقيين على الأكلات الشتوية

التراثية التي توفر الدفاء، وتحمي، بحسب المعتقدات الشعبية، من الإصابة بنزلات البرد التي تنتشر في هذا الوقت من السنة.

ومن بين أبرز الأطعمة الشتوية التي يقبل عليها العراقيون «الشلغم» وهو عبارة عن نبات اللفت المسلوق، والباقلان (القول) وكلها تُباع على عربات تنتشر في الأحياء والشوارع. ويُقبل العراقيون على شراء هذه الأكلات من الباعة الجائلين الذين يعرضونها في أوعية مغلّبة، ويقدمونها ساخنة كي تتناسب مع برودة الطقس. يؤكد الحاج نصيف جاسم الذي تجاوز السبعين من عمره، لـ «العربي الجديد»، ولعه بتناول الأطعمة الشتوية من عربات الباعة الجائلين، كونها تُعيد ذكرياته إلى عقود ماضية عاش فيها تقاليد وأجواء عراقية أصيلة. ويقول إن الباقلاء تحديداً لها مكانة خاصة عنده، ويحرص على تناولها ليلاً من عربات الباعة، إذ يجد في ذلك «متعة لا تضاهي» كونه أحد التقاليد القديمة، وليس مجرد عادة غذائية، بل هو جزء من التراث الذي يسعى إلى الحفاظ عليه ونقله إلى الأجيال القادمة. بدوره، يستعيد خليل الهنداوي (62 سنة)، في حديثه لـ «العربي الجديد»، ذكريات الطفولة والشباب، حين كان يتسامر مع أصدقائه في ليالي الشتاء الباردة بينما يتناولون الباقلاء المسلوق. ويتذكر عربة البائع حسوني، الذي كان يلقب شعبياً بـ «حسوني أبو الباجلة»، وهو الاسم الشعبي للباقلان في العراق. ويصف تلك اللحظات بأنها «كانت مميزة للغاية، إذ كانت رائحة الباقلاء المسلوق تنتشر في المكان، ويتجمع الجميع حول عربة حسوني، ويتداولون دفة الحكايات القديمة والضحكات. كانت عربة حسوني رحمه الله جزءاً من حياتنا اليومية، لذا أوصل تناول الباجلة من الباعة المتجولين، كي أستعيد ذكريات تلك الأيام الجميلة».

ويقدم الباعة الأطعمة الشتوية التقليدية بطريقة فريدة، وهم يضيفون أجواءً خاصة تميّز شتاء المدن العراقية. ينقسم باعة «اللبليبي» إلى نوعين، فبعضهم يتجولون داخل الأزقة، ويتنقلون بين الأحياء بعربات بسيطة تحمل أوعية مليئة بالأكلة الساخنة، ما يضفي طابعاً حيوياً يدفع السكان إلى الخروج للشراء. في حين يفعل آخرون اتخاذ مواقع ثابتة على جوانب الطرق، أو في الساحات العامة، ويصبح لهم أماكن يعرفها الناس ويقصدونها لتناول تلك الأطعمة المحببة، ما يمنحهم زبائن دائمين يعودون إليهم باستمرار. وتناول هذه الأطعمة الشتوية طريقة معروفة، إذ تقدم في أوانٍ صغيرة

وأخيراً

في هجاء الضجر

معنى البياري

الشابستان اللتان من سنغافورة، أو من غير سنغافورة، مرجح أنهما من بلدٍ في شرق آسيا، تحدّثان بما يُشبه الهُمس. لا أحاول الإنصات إلى ما تقولانه إحداهما للأخرى، ليس لأن لغتَهما لا أفهماها، ولا لأن همسهما لا يُسمعني كثيراً مما تبادلاه من كلام، ولا لأن لا جمل ولا ناقة لي في شأنهما، وإنما لأنني أكتفي بأن تجول عينا في كل الذين في الحافلة، واقفين وقاعدين، وكنث، في ذلك المساء المتأخر، من القاعدتين. كانت الحافلة تأخذنا من بابٍ في المطار إلى حيث الطائرة التي سنسافر فيها. يجترني هذا النوع من الحافلات، لا تنتظم الكراسي فيها باتساق ما نعرف في عموم الحافلات، ما هي الحكمة بالضبط لدى صانعيها من صنعيها على هذا الهيئة... لسنا هنا كل الركاب، سيقنا غُرنا في ثلاث حافلات، على ما لاحظتُ، وربما يتبعنا آخرون في أخريات، والبادي أن الطائرة ستكتظ بنا، فعدّنا كبير على ما رأيت، راقي، وأنا أصرفُ عيني عن تيبك الشابتين اللتين خُمّنتُ أنهما من سنغافورة، ثم لم أعد أكثرُ إن كانتا من هذا البلد حقاً أم من غيره، راقي أن أرى في سبح الناس وتقاسيمهم هنا تنويعات البشر في الأرض.

أحياناً، فور أن يستقرّوا في مقاعدهم، وتصير الطائرة بين السحب والغيوم، وعلى مقربةٍ من نجوم غير مرئية بعيدة. لا أدري عن حظي في مقعد، من سيكون إلى جانبي، وهذا موضوعٌ ليس تفصيلاً في رحلة طويلة كالتي نتأهب لها. لا أتوقع أنني سأصادف نفسي مع شخص أعرفه من قبل، فلم ألاحظ أحداً أعرفه من بيننا، لمّا اصطَفنا قبل أن نتورّع على الحافلات التي تأخذنا الآن إلى الطائرة. ... أخاف منه، الضجر الثقيل الذي ساكون عليه في الساعات الثماني في الليل البهيم، لن يكون في وسعي أن أقرأ شيئاً في رواية ترافقتني في حقيبتني. أتحدّث منه وأنا لمّا أصدع إلى الطائرة بعد. ما زلتُ في الدقائق العشر (أو أقلُّ؟) في الحافلة التي تحركت، بعد شيءٍ من انتظار ما، إلى الطائرة، توشكُ حديثاً مع نفسي، أحاول به الخروج من هذا الشعور المبكر إلى ما هو أرفع وأعلى. كأن أسأل نفسي عن أسباب المنازعات في العالم، وعن الفوقيات والمنازعات في غير بلد، فيم هذا التلاقي هنا، في هذه الحافلة، وسابقتها وتالياتها، بين شعوبٍ من كل قارّات الأرض، بين أجناس وسبحن وأديان وعقائد متنوّعة. دليل ظاهرٌ على أن في وسع الأمم والبلدان أن تأنس بعضها ببعض، وتُبعد عن نفسها أسباب البغضاء، وتُغلب سبل الوئام والتفاهم عليها. ثم وجدّنتني على فائض من السذاجة، وأنا أحدث نفسي بهذا، فليس مرأى شابتين من سنغافورة (أو من غير سنغافورة كما أوضحتُ أعلاه) مع سيّدة أوروبية سبغينية ورجلين من الخليج العربي وآخرين سمر أفارقة، ونسوة مغاربيات، وغير كل هؤلاء من بلاد بعيدة وقريبة، ليس مرأثم في حافلة ليست كما الحافلات دلالة على شيء. إنما الإتيان على جمعهم هنا في أقل من عشر دقائق، قبل طيرانهم إلى الدار البيضاء، وقبل ضجر وسأم ثماني ساعات غالبتهما بجهدٍ متعب، ما كان إلا لدفع ضجر أفتح وأنعس، يغشى الحشايا، من فرط أسباب كآبة ثقيلة بين ظهرائنا لا تنفك تفتقرس أرواحنا.

أحياناً، فور أن يستقرّوا في مقاعدهم، وتصير الطائرة بين السحب والغيوم، وعلى مقربةٍ من نجوم غير مرئية بعيدة. لا أدري عن حظي في مقعد، من سيكون إلى جانبي، وهذا موضوعٌ ليس تفصيلاً في رحلة طويلة كالتي نتأهب لها. لا أتوقع أنني سأصادف نفسي مع شخص أعرفه من قبل، فلم ألاحظ أحداً أعرفه من بيننا، لمّا اصطَفنا قبل أن نتورّع على الحافلات التي تأخذنا الآن إلى الطائرة. ... أخاف منه، الضجر الثقيل الذي ساكون عليه في الساعات الثماني في الليل البهيم، لن يكون في وسعي أن أقرأ شيئاً في رواية ترافقتني في حقيبتني. أتحدّث منه وأنا لمّا أصدع إلى الطائرة بعد. ما زلتُ في الدقائق العشر (أو أقلُّ؟) في الحافلة التي تحركت، بعد شيءٍ من انتظار ما، إلى الطائرة، توشكُ حديثاً مع نفسي، أحاول به الخروج من هذا الشعور المبكر إلى ما هو أرفع وأعلى. كأن أسأل نفسي عن أسباب المنازعات في العالم، وعن الفوقيات والمنازعات في غير بلد، فيم هذا التلاقي هنا، في هذه الحافلة، وسابقتها وتالياتها، بين شعوبٍ من كل قارّات الأرض، بين أجناس وسبحن وأديان وعقائد متنوّعة. دليل ظاهرٌ على أن في وسع الأمم والبلدان أن تأنس بعضها ببعض، وتُبعد عن نفسها أسباب البغضاء، وتُغلب سبل الوئام والتفاهم عليها. ثم وجدّنتني على فائض من السذاجة، وأنا أحدث نفسي بهذا، فليس مرأى شابتين من سنغافورة (أو من غير سنغافورة كما أوضحتُ أعلاه) مع سيّدة أوروبية سبغينية ورجلين من الخليج العربي وآخرين سمر أفارقة، ونسوة مغاربيات، وغير كل هؤلاء من بلاد بعيدة وقريبة، ليس مرأثم في حافلة ليست كما الحافلات دلالة على شيء. إنما الإتيان على جمعهم هنا في أقل من عشر دقائق، قبل طيرانهم إلى الدار البيضاء، وقبل ضجر وسأم ثماني ساعات غالبتهما بجهدٍ متعب، ما كان إلا لدفع ضجر أفتح وأنعس، يغشى الحشايا، من فرط أسباب كآبة ثقيلة بين ظهرائنا لا تنفك تفتقرس أرواحنا.

أحياناً، فور أن يستقرّوا في مقاعدهم، وتصير الطائرة بين السحب والغيوم، وعلى مقربةٍ من نجوم غير مرئية بعيدة. لا أدري عن حظي في مقعد، من سيكون إلى جانبي، وهذا موضوعٌ ليس تفصيلاً في رحلة طويلة كالتي نتأهب لها. لا أتوقع أنني سأصادف نفسي مع شخص أعرفه من قبل، فلم ألاحظ أحداً أعرفه من بيننا، لمّا اصطَفنا قبل أن نتورّع على الحافلات التي تأخذنا الآن إلى الطائرة. ... أخاف منه، الضجر الثقيل الذي ساكون عليه في الساعات الثماني في الليل البهيم، لن يكون في وسعي أن أقرأ شيئاً في رواية ترافقتني في حقيبتني. أتحدّث منه وأنا لمّا أصدع إلى الطائرة بعد. ما زلتُ في الدقائق العشر (أو أقلُّ؟) في الحافلة التي تحركت، بعد شيءٍ من انتظار ما، إلى الطائرة، توشكُ حديثاً مع نفسي، أحاول به الخروج من هذا الشعور المبكر إلى ما هو أرفع وأعلى. كأن أسأل نفسي عن أسباب المنازعات في العالم، وعن الفوقيات والمنازعات في غير بلد، فيم هذا التلاقي هنا، في هذه الحافلة، وسابقتها وتالياتها، بين شعوبٍ من كل قارّات الأرض، بين أجناس وسبحن وأديان وعقائد متنوّعة. دليل ظاهرٌ على أن في وسع الأمم والبلدان أن تأنس بعضها ببعض، وتُبعد عن نفسها أسباب البغضاء، وتُغلب سبل الوئام والتفاهم عليها. ثم وجدّنتني على فائض من السذاجة، وأنا أحدث نفسي بهذا، فليس مرأى شابتين من سنغافورة (أو من غير سنغافورة كما أوضحتُ أعلاه) مع سيّدة أوروبية سبغينية ورجلين من الخليج العربي وآخرين سمر أفارقة، ونسوة مغاربيات، وغير كل هؤلاء من بلاد بعيدة وقريبة، ليس مرأثم في حافلة ليست كما الحافلات دلالة على شيء. إنما الإتيان على جمعهم هنا في أقل من عشر دقائق، قبل طيرانهم إلى الدار البيضاء، وقبل ضجر وسأم ثماني ساعات غالبتهما بجهدٍ متعب، ما كان إلا لدفع ضجر أفتح وأنعس، يغشى الحشايا، من فرط أسباب كآبة ثقيلة بين ظهرائنا لا تنفك تفتقرس أرواحنا.